قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ١٥
ومع النوادر والعلاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل للخطاب رأساً
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Redacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geofroy-Marie, PARIS

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

السنة الثانية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا البونظارة
بباريس شارع جوفروا ماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

عدد ٨ باريس في ٥ ربيع الآخر سنة ١٣١٦

عيد الجلوس الحميدي المأنوس

اهلاً وسهلاً بك يا عيد . يا اللي قدومك على الاسلام سعيد . ده من يوم ما خليفتنا الاعظم على الشان . جلس على كرسي سلاطين آل عثمان . راينا الثروة والعز والرفاهية . عمت على جميع الاقطار الشرقية . وصبح البيرق الشاهاني المكلل بالنصر . محترم ومبجل عند اشهر ابطال العصر . ودعت الناس من كل جنس ومذهب ودين . بطول البقاء لامير المؤمنين . لان في الممالك المحروسة جلالة مولانا السلطان عبد الحميد خان الثاني . في العدل والانصاف لايميز بين المسلم واليهودي والنصراني . بقى يحق لنا جميعاً بالعيد ده نهنيه . ربنا يحفظه ويحرسه وينصره ويهنيه ⁖ اما انا بين التصور يا سادة . شايف روحي كاني في دار السعادة . باشاهد المساجد الطاهرة . والسرايات الباهرة . وهي متحوفة بالزينات الجميلة . وعليها البيارق الفاخرة والرايات الجليلة شي غريب . وامر عجيب . ده قلبي بيبشرني ببشارة . ماهوش مصدقها داعيكم البونظارة . وهي اني اري العيد ده ذاته في استنبول . وافرح بوصفه المحبين واغيظ المستربول ⁖ حقا يا قلبي اذا طلع كلامك تمام . وحضرت عيد الجلوس في عاصمة الاسلام . كنت انبسط وانجلي . واصدق فيك يا قلب بانك ولي . لكونك بتشوف الحوادث لقدام . قبل حصولها بعدة ايام . اما الآن خليني ارى بين التصور عيد الجلوس الشاهاني . حتى احكيه لاصحابي واخواني

حقا عيد الجلوس السنة دي يا كرام . رايح بمنه تعالى يفوق في البهجة اقرانه في جميع بلاد الاسلام . لان افندينا السلطان الغازي . كل الدنيا تحبه يا عزازي . وفي عهده تقدم الاسلام في العلوم والفنون . وزاد عددهم عن تلتماية مليون . فلاشك انهم السنة دي يحلوا ستالك عيد جلوسه الجليل . انصره يا مولاي على اعادي وادي النيل ⁖ اما ذكر سلطاننا العاطر جبل فكرة عظيمة تخطر بالي . حقا اذا تيسرلي اجراها لبهجت قراً حرنالي . بقى قم بلاكسل يا ابونظارة وانكل عليه تعالى واركب الطيارة . وسافر على لندرة قاعدة المستربول الغدار . واقصد سراية اللورد سالسبوري رئيس النظار . لتسحرك وجهه على العيد ده في الشرق والغرب والشمال والجنوب . حتى يرى كيف سلطاننا في الدنيا موقر ومحبوب ⁖ فاتكلت وركبت وطرت . وفي سراية اللورد سالسبوري نزلت . فاسمعوا الحديث اللي جرى بيني وبين هذا الوزير . وانظروا الى رسومات الصفحة الرابعة اعني المشرتصاوير ⁖
بدون قولة دستور فتحت باب حجرته ودخلت عليه . ووجدته متسلطح على كرسي ومطرطر رجليه . فلما رآني انخض وانفزع ونط وقام . وتخاطبنا هكذا بدون قوافي يا كرام . وكان الحديث باللغة الانكليزية . ترجمت هنا بعضه (من كلام محاله) باللغة الفرنساوية . ليعلم منه القاري الافرنجي تفسير الرسومات ⁖ بقى هات يا ابونظارة من تحايفك هات
(رسم عدد ١) قال لي اللورد سالسبوري — كودتيم كيف تدخل بدون اذن ؟ — فقلت له — بلا هنكرة ولا فنجرة . كلامك ده مايهزش في شعرة . فهمت يا لورد سالسبوري؟ صاحبك الاختيار نائب دار الندوة البريطانية كتب لي عن لسانك والمكتوب محفوظ عندي بانك ما تصدقشي ما اقوله في جرايدي بخصوص محبة واحترام المسلمين جميعاً في جلالة خليفتهم الاعظم فعلى شان كدا جيتك يا لورد . خليني اركب نظارتي السحرية على منخارك — قال — انا اشوف من بعد ميل ،

قلت — انا بنظارتي تشوف من بُعد سفرسنة . وغير ذلك لكونها مسحورة يمكنك ترى بها الشي قبلما يحصل . كدا مثلاً تتفرج على عيد الجلوس الشاهاني في اربعة اركان الدنيا قبل حدوثه — فانذار وقال لي — حط يا شيخ — فوضعت نظارتي على منخاره المقنطر وقلت له —

(رسم عدد ٢) انظر الى اليمين وقل لي شايف ايه ؟ — قال — قطر سكة حديد — قلت له — اهي صحت عينك تخرق السحاب وتكشف ماوراه . نعم ده قطر «اكسبريس اوريان» داخل دار الخلافة العلية ملان سواح رايحين يحضروا عيد الجلوس وهم كلهم افرنج قصدهم يشاهدوا الحضرة الشامخة السلطانية . خليني احسس على اودانك فتسمع دعاهم وتهليلهم . ما تخافشي . ماالمصرهم لكشي . انا رجل مؤدب . طيب ما علينا . انظر الى اليسار — (رسم عدد ٣) — دي مركب من مراكب «المساجري» جميع الركاب قصدهم الفرجة على العيد وتقديم واجبات التهاني لامير المؤمنين — فزغل وقال — كوتيم . دول كلهم مجانين — قلت — بقى الثلثماية مليون مسلم والملايين من الاجانب اللي يحبوا مولانا السلطان كلهم مجانين وانت فقط العاقل ؟ عيب عليك تقول الكلام ده ياوزير — هدّي روحك والنّ المنظر اللي رايح تراه يجننك —

(رسم عدد ٤) دول ياعم مسلمين الهند اللي يا اسفاه ثمانين مليون منهم تحت حكمك . دول قاصدين الجوامع للدعاء لطول العمر للسلطان عبد الحميد الاعظم حتى يخلصهم من ظلمك . ماشيين وماهم خايفين من العسكري الانكليزي اللي تابعهم — فانشال سالسبوري وانحط واترتع وقال — دلوقت ادق تلغراف لحكمدار الهند يقفل الجوامع — قلت — اذا عملت كدا تروح الهند من يدك قبل الميعاد — قال — كوتيم . الحق معك . طيب فرجني المنظر ده ؟

— (رسم عدد ٥) قلت — دول المؤمنين اللي في مستعمرات انكلترا . انظر كيف بيتضرعوا الى رب العالمين ويطلبوا منه النصر الى خليفتهم المحبوب — قال — دول بيدعوا للملكة فيكطورية — قلت — فشرت والبرهان ان عيد جلوسها فات وكان قدومه نحس على ولي عهدها انكسرت رجله — فكتم الدم على الغيظ وقال — ودول باين عليهم صينيين — قلت —

(رسم عدد ٦) نعم دول مسلمين الصين بيعملوا عيد الجلوس السلطاني . شوّاحكم اخبرونا بان في الصين سبعين مليون مسلم . والآن تتفرج على المناظر دي . هنا

(رسم عدد ٧) اهل بلاد العرب والاراضي الطاهرة . دول بيزوروا امراكم ملتمسين توصيل تهانيهم الى الاعتاب السلطانية ودول

(رسم عدد ٨) ابناء سوريا الكرام عاقدين مآدب فاخرة في كل واحدة خطيب لبيب بيثني افخر الثنا على جلالة الخليفة الاعظم . وهنا (رسم عدد ٩) اولاد بلادي المصريين اللي بتعملوا يا انكليز في عذابهم صنعة . ساكتين بيفرحوا لهم يوم وبيطبلوا ويغنوا ويرقصوا ويقولوا العز العز لمولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني . دلوقتي ارتاح حبتين وخليني اجلي النظارة حتى تشوف المنظر ده طيب —

(رسم عدد ١٠) دي الاستانة العلية دار السيادة والسعادة . امعن النظر فيها يا لورد ترى من جميع امم الدنيا وكلهم على قلب ولسان واحد بيمدحوا امير المؤمنين ويطلبوا له الخير .:. هيه . بقيتشي تقول ابو نظارة دجال ؟ اديك شفت بعينك فرح الدنيا كلها بعيد جلوس مولانا السلطان . وان ماكنتش لسا تصدق قولي طيارتي حاضرة اركبها معي ياسعادة اللورد ويالله بنا على استنبول تشوف بعينك وتتيقن بان الاتحاد موجود فعلاً بين الاسلام . وهذا الاتحاد انتم يا انكليز كنتم السبب فيه بالحرب اللي شعلتوه بين الدولة العليه واليونان فنصرات الجيوش العثمانية ردت روح المسلمين واحييت هممهم وعزائمهم — فعندها وقع على الارض اللورد سالسبوره فاخذت نظارتي وخرجت من عنده فرحان وعدت الى باريس وطلبت من ربي بانه لا يحرمني من زيارة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والحضور بالاستانة العلية يوم عيد الجلوس السلطاني المأنوس وهو على كل شي قدير

يجب على المصريين ان يدعوا بطول العز والبقا لمولانا السلطان لانه حفظه المولى يحبهم محبة ابوية فهو قرة عينهم وتاج رأسهم وبهجة قلبهم وامل روحهم ففرحنا لما بلغنا بان صدرت الارادة السنية بتوظيف وطنينا البارع محمد افندي صفا المصري بمامورية مفتش الكتب من طرف نظارة المدارس في امانة الرسومات . ثم لاسباب صداقته للذات الشاهانية المقدسة قد وجهت اليه الرتبة الثالثة ولقب بك فنهني جنابه على هذا السعد وهذا الترقي —

L'OCCUPATION ANGLAISE DE L'ÉGYPTE

et ses funestes conséquences

Sous ce titre, nous venons de traduire en français un remarquable article en arabe qu'un grand journal politique parisien a reçu d'Alexandrie.

L'auteur de cet article, dont la lecture nous a touché jusqu'aux larmes, est un publiciste égyptien bien connu. C'est M. Ahmed Abdel Kerim, dont les écrits ont la meilleure place dans les colonnes de la presse nilotique.

M. Ahmed Abdel Kerim, après avoir représenté l'Egypte en deuil depuis le jour fatal de l'invasion britannique, et démontré, avec des preuves irréfutables, que ce sont les Anglais qui ont perdu pour l'Egypte le Soudan qu'ils veulent reconquérir pour eux, décrit d'une façon magistrale la ruine de notre malheureuse patrie et la désolation de ses enfants opprimés.

« Ce ne sont pas seulement les Egyptiens, dit M. Ahmed Abdel Kerim, qui souffrent depuis que le pays est occupé par ces rusés renards, ces loups affamés, ces tigres sanguinaires, ces cruels barbares; les Français sont aussi les victimes de leur jalousie, de leur convoitise et de leur iniquité. Ce sont sans doute nos vives sympathies pour eux qui leur attirent la haine de John Bull et de ses frères égoïstes. »

Ici l'auteur de l'article cite les vexations inouïes des Anglais pour les Français et le mal qu'ils font à leur commerce et à leur industrie.

Il parle ensuite du pauvre fellah et de ses souffrances matérielles et morales. Ses fils sont expédiés au Soudan pour égorger leurs frères musulmans et mourir ensuite de faim et de maladies. Leurs terrains ne reçoivent l'eau abondante du Nil qu'après qu'elle ait arrosé les immenses propriétés des Compagnies anglaises et des Pachas et Beys anglophiles.

Quel dommage que le cadre restreint de notre journal ne nous permette pas de publier *in extenso* l'article de M. Ahmed Abdel Kerim!

Il conclut en disant que ce qui fait supporter aux indigènes le joug britannique, c'est la ferme conviction que les grandes puissances, après la paix hispano-américaine, se joindront à S. M. I. le Sultan, Souverain national de la Vallée du Nil pour obliger le gouvernement britannique à évacuer l'Egypte.

Que Dieu réalise leur espoir! A. N.

L'ÉGYPTE AU XIX[e] SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. AIMÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

VIRILITÉ

(Suite)

L'œuvre d'Abou Naddara en Egypte (1867).

Il possédait l'arme la plus puissante de l'humanité, un don de Dieu, l'art de la parole, avec lequel, contre lui, personne n'eût pu lutter. Il provoqua des réunions, fit des conférences, et on accourut l'entendre avec passion. Ses discours n'avaient rien de dangereux, ses appels, rien d'incendiaire; pas un mot n'était séditieux; l'oreille la plus subtile n'eût rien pu y découvrir d'incorrect. Il glorifiait l'Egypte, rappelait son brillant passé, ses lois, ses mœurs, ses institutions; exaltait la puissance de ses rois, la vaillance de ses armées, l'audace de ses marins qui avaient pénétré jusqu'aux contrées où se lève l'aurore; il racontait en termes brûlants que toutes les sciences, tous les arts, toutes les vertus avaient été pratiqués dans les temples sacrés dont les ruines se voient encore sur tous les points de la terre des Pharaons.

Et il ajoutait : « Ces temps ne peuvent-ils renaître? Sommes-nous un peuple fini? Sommes-nous des momies à jamais embaumées dans leurs cercueils? Ne sentons-nous plus le bouillonnement du notre sang courir dans nos veines? Je vous le demande, à vous, vainqueurs de la Nubie, du Soudan, de l'Hedjaz et du Taurus? aux défenseurs immortels d'Eupatoria?

« Vous vivez? Eh! bien, relevez vos fronts et dites, comme la France : « *A cœurs vaillants, rien d'impossible!* »

Quoi de plus vrai, de plus simple, de plus doux, de plus inoffensif? Et, cependant, toutes les fois que l'ardent patriote prenait la parole, les Anglais y répondaient par des cris de colère; les plaintes pleuvaient autour du Pacha; des lettres affolées arrivaient à tous les journaux de la Tamise et dénonçaient à tous les ministres des trois royaumes l'audace d'un lettré, d'un homme de rien, qui soulevait les passions, fomentait les dissensions, prêchait la révolte et, dans ses conférences, ses dangereux discours, citait la France, louait l'Egypte dans son passé et son présent, lui prédisait je ne sais quel avenir, mais ne parlait jamais du protecteur naturel et désintéressé de ce bon pays, du peuple anglais, de sa richesse, de sa force, qui domine le monde: îles, mers et continents, de ses invincibles armées, et de ses grands vaisseaux, plus nombreux que les étoiles du ciel.

Cette insolence ne mériterait-elle pas un châtiment?

Ce fut l'opinion du Pacha; ce ne fut pas l'avis de Nubar.

— « Pas de ville n'est imprenable, si un mulet chargé d'or peut y entrer, dit-il.

Abou Naddara n'est pas intéressé, mais il est ambitieux, ajouta-t-il. Ne le menacez pas, vous échoueriez. Jetez-lui un appât friand, il se taira. »

Cette idée prévalut, et Abou Naddara fut prié de se présenter devant le tout puissant ministre.

Etonné, mais non inquiet, il s'y rendit.

Nubar l'accueillit avec tous les témoignages de la plus vive, de la plus sincère amitié.

Il lui parla de ses brillants succès, comme érudit et comme professeur; pas de famille qui ne l'appelât; pas de pacha, de bey, de consul dont les enfants n'eussent reçu son précieux enseignement. Il vanta son savoir universel, sans égal en philologie; sa facilité d'élocution dans plusieurs langues, son éloquence qui le rendait si populaire, si séduisant; la dignité de sa conduite qui lui ouvrait toutes les portes et lui livrait tous les foyers.

Il termina en lui annonçant qu'il l'avait nommé, avec la haute approbation de Son Altesse l'Illustre Pacha Ismaïl, que Dieu conserve, professeur à l'Ecole Polytechnique du Caire, avec les appointements afférents, et le titre de Cheikh, ce qui faisait de lui, encore si jeune, un personnage officiel et l'attachait directement à l'administration du bien-aimé souverain.

Le jeune homme fut ébloui.

Comment, lui, patriote et libéral, on le traitait en ami du pouvoir? Il n'était rien, et on en faisait un rouage de l'État? Il prenait rang dans la haute société du Caire? Il obtenait, sans les avoir sollicitées, les faveurs du ministre et du pacha? Il vit le piège, en mesura la force et la portée, en pesa les avantages et les dangers, et, de suite, accepta.

Il était donc lié!

Cela fit un effet immense dans la ville; il y eut un étonnement général; au fond, une satisfaction unanime et universelle.

Les amis et les indifférents le félicitèrent; les patriotes furent inquiets, sinon irrités.

Le nouvel élu laissa dire; il prit possession de son poste et montra qu'il était digne de l'occuper.

A vingt-huit ans, il était un des maîtres de cette École si vantée, qui avait tant d'illustres professeurs, dont les élèves étaient l'espoir de l'Egypte et qui promettaient au pays tous les officiers, tous les ingénieurs, tous les érudits dont il avait besoin.

On n'avait plus, en effet, à envoyer les jeunes Egyptiens en Europe; la grande mosquée El Azhar, pour la théologie et le droit, l'Ecole Polytechnique pour les mathématiques et leurs applications faisaient face désormais à toutes les exigences d'une nation qui était sans rivale, en Afrique, avait peu d'émules en Asie, et se trouvait au niveau des grands États européens. *(A suivre).*

Nous allons certainement réjouir nos lecteurs français et ottomans en leur communiquant l'heureuse nouvelle que nos confrères de Constantinople nous donnent par ce courrier.

Rouhi-el-Khaledy Effendi, dont ils ont lu avec un vif intérêt les remarquables articles scientifiques et littéraires dans notre revue « *Attawadod* » et dont ils ont applaudi les intéressantes conférences dans les grandes salles des Sociétés Savantes, à Paris, vient d'être nommé consul général de Turquie à Bordeaux.

Rouhi-el-Khaledy Effendi est un ancien élève de l'école Mulkié et tout dernièrement de l'école des Sciences politiques de Paris. Il a été délégué de l'Université musulmane de la mosquée d'Omar au XI[e] congrès international des Orientalistes de Paris, en 1897. Rouhi-el-Khaledy Effendi est déjà connu en France dans le monde des lettres. A Bordeaux, le nouveau titulaire aura l'occasion de faire connaître son pays dans les classes élevés de ce riche département.

Nos sincères félicitations. A. N.

A la distribution des prix de l'Institution Graillot, à Montlhéry, le 24 Août 1898.

AUX ÉLÈVES :

Salut, intelligents élèves
De l'Institution Graillot!
Vous réalisez les beaux rêves
Que, quand vous étiez en maillot,
Faisaient pour vous vos nobles mères
Avec leurs ardentes prières.

Vous enchantez par vos succès
Ces messieurs et ces belles dames.
Vos chers parents voient exaucés,
Dieu merci, les vœux de leurs âmes.
Car, ici, leurs enfants chéris
S'instruisent bien mieux qu'à Paris.

Langues, sciences et musique,
Ils apprennent parfaitement;
La théorie et la pratique
On leur enseigne également.
Graillot travaille pour la France,
Dont la jeunesse est l'espérance.

Vive cette Institution!
C'est mon souhait le plus sincère.
Elle donne à la Nation
Des hommes dont la France est fière.
Avec moi poussez donc ce cri :
Vive Graillot de Montlhéry!

ABOU NADDARA.

VINGT-DEUXIÈME ANNÉE
FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie. PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

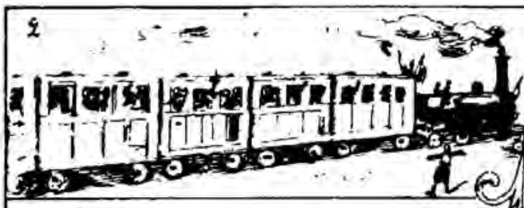
Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

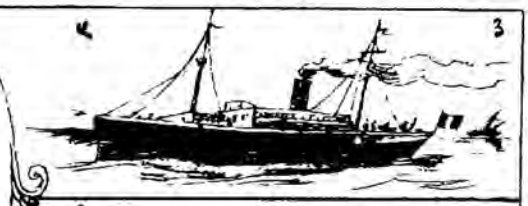
N° 8 22 Aout 1898.

ABONNEMENTS :
Avec la revue Attawadod et suppléments.... 1 an. 26f
Abonnement simple, 1 an. 15

L'Anniversaire du glorieux Avènement au Trône de S. M. I. le Sultan GHAZI ABD-UL-HAMID KHAN II

(31 Août 1898)














EXPLICATION DE CES DESSINS

Dessin 1. Je place mes lunettes sur le nez de lord Salisbury et lui dis : « Au travers de ces lunettes magiques, vous pourrez d'ici assister aux fêtes splendides que les Musulmans du monde entier célèbrent pour l'anniversaire de l'avènement au trône de leur Auguste Calife. Lorsque vous aurez vu cette manifestation d'enthousiasme, vous ne pourrez plus dire que la popularité du Sultan n'existe que dans l'imagination de ce rêveur d'Abou Naddara.

Dessin 2. C'est l'Express-Orient qui se dirige vers Constantinople. Des Européens qui vont admirer notre Auguste Souverain. Je n'ai qu'à toucher vos oreilles pour vous faire entendre leurs acclamations. Vous ne voulez pas qu'on vous touche les oreilles. Je comprends...

Dessin 3. Voici un bateau des Messageries maritimes qui amène des centaines de touristes à Stamboul pour la même circonstance. Tout ce monde aime les Ottomans et leur Empereur.

Dessin 4. La scène change, mylord, Ce sont les Musulmans des Indes. 80 millions de vos sujets que vous opprimez. Ils attendent leur délivrance de leur Calife pour lequel ils vont prier sans s'inquiéter du soldat qui les surveille.

Dessin 5. Voici les musulmans de vos autres colonies; ils appellent les bénédictions d'Allah sur leur Calife Abd-ul-Hamid. Vous êtes suffoqué de voir cela.

Dessin 6. Ce dessin ne peut vous froisser. Il s'agit des Musulmans chinois, que vos explorateurs évaluent à 80 millions. Eux aussi fêtent cet anniversaire.

Dessin 7. Nous voici en Arabie. Les indigènes présentent leurs félicitations à leur chef pour qu'il les fasse parvenir au pied du Trône Impérial.

Dessin 8. En Syrie, on célèbre la fête du Sultan par des banquets ; un poète chante les louanges de Sa Majesté.

Dessin 9. Voici mes compatriotes que vous tenez sous votre joug inique. Ils dansent et chantent en criant : Longue vie à notre Sultan !

Dessin 10. Voici Constantinople, mylord! La ville est en fête; ses mosquées et ses palais sont illuminés et pavoisés. Et maintenant rendez-moi mes lunettes. Croyez-vous que notre Sultan est populaire dans tout l'Univers ? Si vous ne le croyez pas encore, venez avec moi, je pars aujourd'hui pour Constantinople.

ABOU NADDARA.

Paris. Imp. LEFEBVRE, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux. *Le Gérant* : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.